

مع أنباء زيارة وفدّها للرياض.. إيران تنتقد السعودية بسبب الحج

انتقدت سلطات الحج الإيرانية الشروط العمرية التي فرضتها السعودية على حجاج الدول الأخرى الراغبين بأداء فريضة الحج هذا العام، وذلك تزامنا مع أنباء زيارة وفد من طهران للمملكة بهذا الخصوص.

وقال رئيس بعثة الحج الإيرانية "حجة الإسلام عبدالفتاح نواب"، الأحد، إنه "كان بإمكان السلطات السعودية أن تجعل الاستطاعة شرطا لإيفاد الحجاج، أو تعلن أن الأشخاص المصابين بأمراض مستعصية لا يستطيعون أداء فريضة الحج هذا العام".

ووفق ما نقلت وكالة أنباء "فارس"، أوضح رئيس بعثة الحج الإيرانية أن "عمر أقل من 65 سنة لا يعد دليلا على سلامة الحجاج".

وأضاف: "ربما يعاني من هم أقل من 65 سنة من مرض مستعصٍ؛ وعليه فإن حالة القدرة الجسدية ربما كانت أكثر منطقية دون تحديد حد أقصى للسن".

وتابع: "كان من المفترض على السعودية أن تجري مشاورات مع الدول الإسلامية حول أداء فريضة الحج في ظل جائحة كورونا".

وقال: "نحن لا ندعي التفوق على الدول الأخرى، لكننا نقول أن إيران التي استطاعت إنقاذ البلاد من عقوبات قاسية.

وكانت وزارة الحج والعمرة السعودية، أعلنت في بيان، إنه تقرر رفع عدد حجاج موسم حج هذا العام (1443 هجرية/2022 ميلادية)، إلى مليون حاج من داخل المملكة وخارجها، مع الأخذ بالتوصيات الصحية.

وفي وقت سابق، الأحد، قالت وكالة "إيرنا" الإيرانية، إن وفدا من وزارة الخارجية الإيرانية سيزور العاصمة السعودية؛ في مهمة محددة لتسهيل أمور الحجاج الإيرانيين.

ونقلت عن وزير الخارجية الإيراني "حسين أمير عبداللهيان"، قوله إن الوفد يمثل وزارة الخارجية لتسهيل إيفاد الحجاج الإيرانيين لموسم الحج لهذا العام.

وحددت المملكة الأشخاص المسموح لهم بالفئة العمرية الأقل من 65 عاما، مع اشتراط استكمال التحصين بالجرعات الأساسية من اللقاحات المعتمدة في وزارة الصحة.

وتشهد العلاقات السعودية الإيرانية تحسنا مع انعقاد 5 جولات من الحوار بين البلدين برعاية العراق، في محاولة للتهذئة والتطبيع بين الجانبين بعد نحو 6 سنوات من القطيعة منذ العام 2016، وشهد ملف الحج تقاربا أكثر بين الطرفين هذا العام.

المصدر | الخليج الجديد